اوجبلة بن الايهم لما زوجوه الاعلى خمس مائة درهم
اقتداء بما مهر الرسول زوجاته وعقد به انكحة
بناته على انك لن تطالب بصداق ولا تلجا الى
طلاق ثم اني ساخطب في موقف عقدك واجمع
حشدك خطبة لم يفتق رتق سمع ولا خطب
بمثلها في جمع وقال الحرث بن همام فازدهاني بوصف
الخطبة المتلوة دون الخطبة المجلوة حتى قلت له
قد وكلت اليك هذا الخطب فدبره تدبير
من طب لمن حب فنهض مهرولا ثم عاد متهللا
وقال ابشر باعقاب الدهر واجتلاب الدر
فقد ذللت العقد واذللت النقد وكان قد

ثم اخذ في مواعدة اهل الخان واعداد حلواء
الخوان فلما مد الليل اطنابه واغلق كل ذي
باب بابه اذن في الجماعة الا احضروا في
هذه الساعة فلم يبق فيهم الا من لبى صوته وحضر
بيته فلما اصطفوا لديه واجتمع الشاهد والمشهود
عليه جعل يرفع الاصطرلاب ويضعه ويلحظ
النجوم ويدعه الى ان تعيس القوم وغشي النوم
فقلت له يا هذا اضع الفاس في الراس وخلص الناس
فنظر نظرة في النجوم ثم انشط من عقلة الوجوم
واقسم بالطور والكتاب المسطور ليكشفن سر
هذا الامر المستور وليسيرن ذكره الى يوم

Copyright © King Saud University